بعد انخفاض كبير... ارتفاع أسعار الذهب والفضة عالمياً



انتعشت أسعار الذهب والفضة، اليوم الثلاثاء، بأكثر من 2%، بعد تراجعها إلى أدنى مستوياتها في نحو شهر خلال جلسة يوم الاثنين، وسط عمليات بيع حادة في الأسواق.

وارتفع سعر الذهب الفوري بنسبة 2.2% ليصل إلى 4767.33 دولاراً للأونصة بحلول الساعة 03:18 بتوقيت غرينتش، بعد أن كان قد لامس أدنى مستوى له في شهر واحد. كما صعدت العقود الآجلة للذهب الأمريكي تسليم أبريل بنسبة 3% لتسجّل 4791.10 دولاراً للأونصة.

وكان الذهب قد سجّل مستوى قياسياً بلغ 5594.82 دولاراً للأونصة يوم الخميس الماضي، قبل أن يتعرض لضغوط بيعية قوية.

وسجّل الذهب مكاسب بنحو 13% خلال شهر يناير، محققاً أكبر ارتفاع شهري له منذ نوفمبر 2009، في حين قفزت أسعار الفضة بنسبة 19% خلال الشهر ذاته.

وفي سوق الفضة، ارتفع السعر الفوري بنسبة 2.8% ليصل إلى 81.61 دولاراً للأونصة، بعد أن كان قد تراجع إلى أدنى مستوياته في شهر، علماً أنه بلغ مستوى قياسياً عند 121.64 دولاراً للأونصة يوم الخميس.

ويأتي هذا التحرك في ظل ترقب الأسواق لسياسة أسعار الفائدة الأمريكية خلال عام 2026، إضافة إلى غياب تقرير التوظيف الأمريكي لشهر يناير بسبب الإغلاق الجزئي للحكومة الفيدرالية.

يتوقع المستثمرون خفضًا لأسعار الفائدة من قبل الاحتياطي الفيدرالي مرتين على الأقل في عام 2026. ويميل المعدن النفيس، الذي لا يدرّ عائدًا، إلى تحقيق أداء أفضل في بيئات أسعار الفائدة المنخفضة.

كما ارتفع سعر البلاتين بنسبة 0.6% إلى 2134.10 دولاراً للأونصة، بينما انخفض سعر البلاديوم بنسبة 0.5% ليصل إلى 1711 دولاراً للأونصة.